

الأحاديث المشجرة سنن أبي داود حديث (972) الدكتور ماهر

الفحل

Maher Al-Fahal

عليكم ورحمة الله وبركاته اخوانى هذا هو مجلس هذا الحديث سوف نشرحه باذن الله تعالى وقد ذكرنا احاديث متعددة مرت فيها علل عديدة لكن هذا حديث بحمد الله تعالى ليس فيه علما - 00:00:00

هذا الحديث ليس فيه علة فهو من الاحاديث الصحيحة وهو في صحيح الامام مسلم وقد جمعنا طرق ونظرنا فيها فاذا هي صحيحة ترويه عائشة رضي الله عنها وتأمل ان هذا الحديث من المسائل فيما يتعلق بامور الحيض - 00:00:20

وندرك في هذا اهمية المرأة في الاسلام واهمية المرأة في عمل داعية الى الله تعالى واهمية المرأة في دورها في حياتها وعملها ودعوتها يرويه عنها عروة رضي الله عنه الذي نقل عنها علما كثيرا - 00:00:38

ويرويه ان عروة عراج بن مالك يرويه جعفر بن ربيعة وقد جعلناه بهذا اللون باعتبار انه ماذا انهم اداروا هذا الحديث ومعرفة المدارات من المسائل المهمة جدا يروي عنه يزيد ابن ابي حبيب يرويه عنه الليث - 00:00:56

وعن الليث قتيبة وعن ابو داود وعن ابي داود ابو بكر بن داس وعن ابو عنر ابو ظباري وهو عند البيهقي لكن تأملوا يا اخوانى لما رواه الليث رواه الجم الغفير عن ليث يحيى بن عبدالله بن مكير - 00:01:17

وعبدالله بن صالح كاتب الليث وهنا لا يدركون انه قد توضع وشعيي ابن الليث ومحمد ابن رمح وقطيب اللي هو اصل الحديث وحجاج ابن محمد المصيصي ويونس ابن عبيد والحديث هكذا هو في يعني في المسانيد - 00:01:32

والمحنفات والسنن وتأمل هذا السنن كيف ان ابن عبد الباقي قد رواه قد توفي عام اربع مئة وثلاثة وستين المستخرج ووفاته اربع مئة وثلاثين يرويه هنا البيهقي وفاة اربع مئة وثمانية وخمسين - 00:01:50

يرويه ابن حزم ووفاته اذا في منتصف القرن الخامس وهكذا فاذا الحل قد اشتهر لما يروي جعفر يروح يبشره بالنظر. وعنها عبد الله بن يوسف التنيسي وعن محمد ابن يحيى وهو الدرزي وعنف ابن الجارود وهكذا تجد اسانيد تشتهر وتنشر - 00:02:06

وتذكر هنا في سنن ابي داود قد جاء جعفر مهملا. وبين ابو داود فقال ابو داود. نعم بقي شيء ماذا قال ابو داود عقب الحديث؟ قال رواه قتيبة بين اضعاف حديث جعفر بن ربيعة في اخرها - 00:02:26

وهنا يبين ابو داود رحمه الله حينما روى هذا الخبر عن قتيبة بن سعيد كيف رواه عنه فقال رواه قتيبة بين اضعاف حديث جعفر ابن ربيعة في اخرها وانت حينما تنظر في السنن هكذا عن جعفر جاء ماذا؟ جاء مهملًا فاراد ان يبين هذا - 00:02:49

ثم قال رواه علي بن عياش ويونس ابن محمد عن الليث فقال جعفر بن ربيعة يعني الاهتمام قد ذهب بحديث هذين ثم قال رواه قتيبة بين اضعاف يعني مرويات جعفر بن ربيعة - 00:03:10

عند قتيبة مجموعة وحدثهم بها. لكن حينما حدثهم قال جعفر في بين ابو داود انه مبينا في الاسانيد الاخرى لكن هنا يعني لما تأكيد لفظة نادرة بين اضعاف حتى الاستعمال القليل جدا - 00:03:25

نرجع الى هذه الطبعة طبعة الشيخ محمد عوام انه يهتم بربط هذه الامور يعني جعلها هكذا لكنه لم يتكلم عنها ووجدنا لو انه تكلم عنها وهذا ابن رسلان قال رواه قتيبة ابن سعيد بين هكذا ظريها - 00:03:42

فتح المودة وتجدد المثناء اضعاف يعني جعلها بالكسر. وهذا الشرح ليس ب صحيح وصاحب عون معبد كره كما ذكرنا وذكر

احتمالات اخرى وصاحب هذا الكتاب اللي هو هذا من خيار المصنفات في العصر المعاصر في التخريج بين ان الامر هو كما ذكرنا ما يتعلق بأسناد - [00:04:01](#)

هذا الحديث واجتهاد الحديث كيف بدأ فردا تم بعد ذلك اشتهر وانتشر وايضا شرحنا قول ابي داود عقب الحديث اما شرح الحديث [00:04:24](#) فقوله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة أنها قالت - [00:04:49](#) ان ام حبيبة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيت مركنها ملآن دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انكثي قدر ما كانت تحبس في حيضتك ثم اغتصلي - [00:05:10](#)

قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا قتيبة وقطيبة ابن سعيد ابن جمبل طريف الثقيفي البغدادي الحافظ الشهير المعروف الذي كان ابتدأ حياته بطلب علم الرأي يعني كان يطلب الفقه على طريقة اهل الكوفة فيما يتعلق بالرأي - [00:05:32](#) فرأى في المنام رؤيا انه رأى دلوا تدللى من السماء نظر فيه ما بين المشرق والمغرب فذهب الى ابن لئال وكان احد المشهورين بتعبير الرؤى حينذاك فقال له انك لن تبلغ المشرق والمغرب - [00:05:49](#)

بالرأي وعليك بالاثر ومن تلكم اللحظة صار يطلب الاثر حتى صار اثريا كبيرا حتى ان النسائي نزل عنده سنة وشهر ويومين وايضا لاما [00:06:15](#) بلغ ثمانين عام رأى رؤيا ورأى منازل اهل الجنة في الجنة فاراد ان ينزل منها فقيل له هذا للمجاهدين ثم وهو في هذا العمر قد ذهب الى التغور ولما سأله الامير ما الذي جاء بك الى هنا؟ قال رأيت ما رأيت فهو قتيبة بن سعيد من اهل الكرم وتأمل كيف ان النسائي بقي نازلا عنده سنة وشهر ويومين - [00:06:32](#)

واذا كان النسائي قد نزل عند فجر مثل النسائي قد نزل عنده بل كان بعض اهل الحديث يفرض للمحدثين اربعين فراشا واسم قتيل ابن الاسماء النادر حتى انك لا تجد في الكتب الستة غير هذا الاسم ومعنى قتيبة هو تصغير القطبية والقطبية هي الامماء اما اسم سعيد فهو اسم جميل من السعادة وكان السلف يسمون اولادهم بهذا عسى الله ان يسعدتهم بطاعته اذا هو ثقة حافظ قد اكثر عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذى اكثروا عنه غایة الاكتار - [00:07:19](#) البخاري روى عنه قربة خمس مئة وسبعين حديث. الترمذى روى عنه ست مئة وسبعين حديثا وهكذا قال حدثنا ليث وهو الامام الكبير الليث بن سعد المصري وقد لقيه ابو جعفر المنصور فاراد ان يجعله على اقليم مصر - [00:07:37](#)

فاعذر الليث بن سعد حينذاك وقال له لا اصلاح للامر فقال له انك تصلح لهذا الامر ولكنك لا ت يريد ان تعمل عندي ولكن ابا جعفر نصحه قاله ان الله قد جعلك عقا جيلا - [00:07:54](#) واتق الله في نفسك وفي الناس. يعني ما لديك من علم عليك ان تبذله وتتبهه بين الناس واتق الله في الناس بحيث انتفع الناس بما علمك الله تعالى به من العلم - [00:08:06](#)

ونصيحة ابي جعفر هذه فنصيحة ربيعة حينما قال من كان لديه علم فلا ينبغي ان يضيع نفسه والليث هو صاحب المقوله النفيسة التي قال فيها من رحمة باسرع منها الى شيء الى مستمع القرآن - [00:08:26](#) وتأمل اخي الكريم اذا كان مستمع القرآن ينال من الرحمة فما بالك بمتابعته وما بالك بمتابعته وبات علومه عن يزيد ابن ابي حبيبة وابو رجاء المصري واسم ابيه السويد وهو ثقة فقيه - [00:08:44](#)

توفي عام ثمان وعشرين ومئة وقد جاز الثمانين عاما عن جعفر وهو جعفر ابن ربيعة ابن حسن الجندي ابو شرجيل المصري وهو ثقة. عن عروة وهو عروة ابن الزبير ابن العوام الثقيبي - [00:08:59](#)

الحافظ تلميذه السيدة عائشة وخريجها المتوفى عام ثلاث وتسعين وهو نموذج من الذين قد صبروا في طلب العلم وفي بثه صبروا على البلاء لما وقعت الاكلة في قدمه قال اللهم ان وقطعت - [00:09:18](#) قال اللهم ان كنت اخذت فقد ابقيت وان كنت ابتليت فقد عافيت ولما رآها في الطست قال يشهد الله اني لم امشي بها على معصية عن عائشة أنها قالت ان ام حبيبة - [00:09:44](#)

سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم اي الدم الذي يأتي مستمرا ولا ينقطع فقالت عائشة رأيت مركنها ملآن دم. طبعا ظاهرها انه

جميع البرجن انهم الان دم. لكن معناه انه يعني - 00:09:33

الماء المختلط بالدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي اذا يعني معناه انتظري بلا صلاة ونحوها مما تمنع منه الحائض عدد الايام التي كانت تمنعك حيضتك فيها عنه - 00:09:51

ثم اغتسلي وافعلي جميع ما كنت ممنوعة منه ايام الحيض هذا هو معنى الحديث. وهذا الحديث يعني دليل على القول المختار وهو انه ليس لاقل الحيض ولا لاكثره حد باليام - 00:10:15

ووجه الدلالة ان الرسول صلى الله عليه وسلم علق احكام الحيض على اقباله وعلق احكام الطهارة على ادباته ولو كان له حد لا يزيد عليه لبينه. وللامة عموما لما يتعلّق به من احكام شرعية كثيرة اهمها الصلاة والصيام - 00:10:31

وهذا هو قول جماعة من اهل العلم وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية فقال ومن ذلك اسم الحيض علق الله به احكاما متعددة في الكتاب والسنة ولم يقدر لا اقله ولا اكتره - 00:10:54

ولا الظهر بين الحيرتين مع عموم بلوى الامة بذلك واحتياجهم اليه واللغة لا تفرق بين قدر وقدر. فمن قدر في ذلك حدا فقد خالف الكتاب والسنة هو هنا يشير الى بعض الفقهاء قدروا ان اكتره خمسة عشر يوما وانهم قدرهن واكتره عشرة ايام - 00:11:11

والمسألة خلافية بين اهل العلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:30